[426] الرابع نهد إليهم (1) بقية اهل الاسلام، فيجعل ا الدبرة (2) عليهم فيقتتلون مقتلة اما قال: لا يرى مثلها، واما قال: لم ير مثلها، حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم (3) حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقى منهم الا الرجل الواحد (4) فباى غنيمة يفرح أو باى ميراث يقاسم، فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس، هو اكبر من ذلك فجائهم الصريخ: ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة، قال رسول ا ص: انى لاعرف اسمائهم و اسماء آبائهم والوان خيولهم، هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ، أو من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ، قال ابن ابى شيبة في روايته عن يسير بن جابر (5) 891 - ومن المتفق عليه من مسلم والبخاري في الجزء الرابع من صحيح مسلم في وسطه وفى الجزء الخامس من صحيح البخاري وبالاسناد المقدم عن ابى هريرة قال: بينا رسول ا صلى ا عليه وآله يحدث إذ جاء اعرابي فقال: متى الساعة ؟ قال: إذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة، قال: كيف اضاعتها يا رسول ا ؟ قال: إذا اسند الامر إلى غير أهله فانتظر الساعة (6). 892 - وبه قال: لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض، حتى يخرج

---

(1) نهد إلى العدو: نهض - لسان العرب (2) الدبرة: الهزيمة وفى بعض النسخ: الدائر والمعنى متقارب. (3) في النسخ الموجودة بايدينا: فما يلحقهم حتى يخر ميتأ (4) والمراد منه انهم يشرعون في عد انفسهم فيشرع كل جماعة في عد اقاربهم فلا يجدون من مائة الا واحدا (5) صحيح مسلم الجزء الثامن باب اقبال الروم في كثرة القتل... ص 177 وفيه في آخر الرواة: عن ابى قتادة العدوى، عن يسير بن جابر قال: (6) صحيح البخاري الجزء الاول كتاب العلم ص 17 وفى نسخة: " فانتظروا " بصيغة الجمع في موردين (*).